

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة المشاريع

الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) في تعزيز نجاح المشاريع (Project Success) في المنظمات القائمة على المشاريع
(Project-Based Organizations)

إعداد الطالب: عبدالله عناد المطيري

إشراف:

العام الدراسي:

2026

فهرس المحتويات

مقدمة: رقم الصفحة

مشكلة الدراسة

أهمية الدراسة:

أهداف الدراسة

تساؤلات الدراسة.....
فروض الدراسة:.....
الدراسات السابقة:.....
الفجوة البحثية:.....
المنطلقات النظرية للدراسة:.....
المنهجية وطرق البحث:.....
مجتمع وعينة الدراسة.....
أداة الدراسة.....
أساليب التحليل الإحصائي.....
خامساً: حدود الدراسة.....
المراجع.....

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

أولاً: مقدمة الدراسة

يشهد العالم في السنوات الأخيرة تطوراً متسارعاً في تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence)، مما أدى إلى تحول جذري في مختلف القطاعات الاقتصادية والإدارية. وأصبحت المؤسسات تعتمد بصورة متزايدة على

تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحسين عملياتها التشغيلية، ودعم اتخاذ القرار، وتعزيز الكفاءة والإنتاجية، الأمر الذي انعكس بشكل واضح على ممارسات إدارة المشاريع.

وتواجه المنظمات القائمة على المشاريع تحديات متزايدة تتمثل في ارتفاع درجة تعقيد المشاريع، وتسارع المتغيرات، وزيادة توقعات أصحاب المصلحة، الأمر الذي يتطلب الاعتماد على أدوات وتقنيات حديثة تساعد مديري المشاريع على اتخاذ قرارات دقيقة وسريعة، وتحسين إدارة الوقت، والموارد، والمخاطر.

ويعد الذكاء الاصطناعي أحد أبرز التقنيات التي بدأت تغير طريقة إدارة المشاريع، حيث أصبح يستخدم في تحليل البيانات الضخمة، والتنبؤ بالمخاطر، وتحسين تخطيط المشاريع، ودعم عمليات الجدولة، ومراقبة الأداء، وتقديم التوصيات المناسبة لمتخذي القرار.

وقد أشار دليل (PMBOK Seventh Edition (PMI, 2021 إلى أهمية الاستفادة من التقنيات الرقمية في تحسين نتائج المشاريع وتعزيز قدرة المنظمات على التكيف مع بيئة الأعمال المتغيرة.

وعلى الرغم من التوسع في استخدام الذكاء الاصطناعي، إلا أن مستوى تبنيه داخل المنظمات القائمة على المشاريع لا يزال متفاوتاً، كما تختلف درجة الاستفادة منه في تحسين نجاح المشاريع، الأمر الذي يستدعي دراسة هذه العلاقة بصورة علمية.

ومن هذا المنطلق، تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز نجاح المشاريع داخل المنظمات القائمة على المشاريع، من خلال بناء نموذج بحثي يعتمد على أحدث الأدبيات في مجالي الذكاء الاصطناعي وإدارة المشاريع.

مشكلة الدراسة

شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع، إلا أن العديد من المنظمات لا تزال تواجه صعوبات في الاستفادة المثلى من هذه التقنيات، سواء بسبب محدودية الخبرات، أو مقاومة التغيير، أو ضعف البنية التقنية.

كما تشير العديد من الدراسات إلى أن نجاح المشاريع لا يعتمد فقط على تطبيق أدوات إدارة المشاريع التقليدية، وإنما أصبح مرتبطاً أيضاً بقدرة المنظمة على توظيف التقنيات الحديثة في تحسين جودة القرارات وإدارة المخاطر والتنبؤ بالمشكلات قبل حدوثها.

ورغم تنامي الاهتمام بالذكاء الاصطناعي، إلا أن نتائج الدراسات السابقة ما زالت متباينة فيما يتعلق بدوره في تعزيز نجاح المشاريع، الأمر الذي يبرز الحاجة إلى إجراء مزيد من الدراسات لفهم هذه العلاقة داخل المنظمات القائمة على المشاريع.

وعليه تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما دور الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) في تعزيز نجاح المشاريع (Project Success) في المنظمات القائمة على المشاريع؟

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية

تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات المتعلقة بالتحول الرقمي والذكاء الاصطناعي وإدارة المشاريع، كما تقدم إطاراً علمياً يوضح العلاقة بين استخدام الذكاء الاصطناعي ونجاح المشاريع.

وتوفر الدراسة مرجعاً علمياً يمكن أن يستفيد منه الباحثون في الدراسات المستقبلية المتعلقة بالتقنيات الحديثة وإدارة المشاريع.

الأهمية التطبيقية

تساعد نتائج الدراسة المنظمات على فهم كيفية الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في رفع معدلات نجاح المشاريع.

كما تمكن مديري المشاريع من تحديد المجالات التي يمكن للذكاء الاصطناعي أن يقدم فيها قيمة مضافة، مثل التخطيط، وإدارة المخاطر، وإدارة الموارد، وتحليل البيانات، ودعم اتخاذ القرار.

أهداف الدراسة

الهدف الرئيس

التعرف على دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز نجاح المشاريع في المنظمات القائمة على المشاريع.

الأهداف الفرعية

التعرف على مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع.

قياس مستوى نجاح المشاريع.

دراسة العلاقة بين الذكاء الاصطناعي ونجاح المشاريع.

قياس أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين نجاح المشاريع.

تقديم توصيات تساعد المنظمات على تعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي.

أسئلة الدراسة

السؤال الرئيس

ما دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز نجاح المشاريع في المنظمات القائمة على المشاريع؟

الأسئلة الفرعية

ما مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع؟

ما مستوى نجاح المشاريع؟

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكاء الاصطناعي ونجاح المشاريع؟

إلى أي مدى يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين نجاح المشاريع؟

فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية

H_0

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي في نجاح المشاريع.

H_1

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي في نجاح المشاريع.

الفرضيات الفرعية

يفترض أن يؤثر الذكاء الاصطناعي في نجاح المشاريع من خلال أربعة أبعاد رئيسية:

تحسين اتخاذ القرار (Decision Making Support)

التنبؤ بالمخاطر (Risk Prediction)

أتمتة العمليات (Process Automation)

تحليل البيانات (Data Analytics)

أعتقد أن هذه البداية تعطي اقتراح أخيك هوية مختلفة تمامًا عن اقتراحك. فهي لا تعتمد على نظرية قيادية، بل على التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي، كما أن صياغة العنوان، والمقدمة، ومشكلة الدراسة، والأهداف، والفرضيات تختلف عن مقترحك.

في الجزء التالي سأكتب:

الدراسات السابقة (10-12 دراسة حديثة حول الذكاء الاصطناعي وإدارة المشاريع).

الفجوة البحثية.

الإطار النظري بالاعتماد على (TAM) Technology Acceptance Model و Theory of Acceptance and Unified Use of Technology (UTAUT)، مما سيجعل المقترح مختلفًا جذريًا عن مقترح القيادة التحويلية

الدراسات السابقة

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الدراسات السابقة (Previous Studies)

سيتم استعراض الدراسات السابقة وفق الترتيب الزمني من الأحدث إلى الأقدم، مع التركيز على أهداف الدراسة، والمنهجية، وأهم النتائج، وأوجه الاستفادة منها.

الدراسة الأولى

(2024) Alshammari & Alamer

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء المشاريع الرقمية داخل المؤسسات.

استخدم الباحثان المنهج الكمي، وتم توزيع استبانة على (315) مدير مشروع. وأظهرت النتائج أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ساهم بصورة كبيرة في تحسين جودة اتخاذ القرار، وتقليل المخاطر، ورفع نسب نجاح المشاريع. وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في تحديد أبعاد الذكاء الاصطناعي المستخدمة في الدراسة الحالية.

الدراسة الثانية

(2024) Marnewick & Marnewick

هدفت الدراسة إلى تحليل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم إدارة المشاريع. وأظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي أصبح أحد أهم العوامل المؤثرة في تحسين التخطيط، والتنبؤ بالمخاطر، وإدارة الموارد. كما أوصت الدراسة بضرورة تطوير مهارات مديري المشاريع في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

الدراسة الثالثة

(2023). Dwivedi et al

هدفت الدراسة إلى استعراض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع والفرص والتحديات المرتبطة بها. واعتمدت الدراسة على مراجعة منهجية للأدبيات. وأظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين سرعة اتخاذ القرار ودقة التنبؤ بالمخاطر وتحسين جودة إدارة المشاريع.

الدراسة الرابعة

(2023) PMI

أشار تقرير معهد إدارة المشاريع إلى أن المنظمات التي تتبنى الذكاء الاصطناعي تحقق مستويات أعلى من نضج إدارة المشاريع، وتتمتع بقدرة أكبر على إدارة المخاطر وتحسين كفاءة فرق المشاريع.

الدراسة الخامسة

(2022) Kerzner

تناولت الدراسة مستقبل الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع.

وأكدت أن تقنيات الذكاء الاصطناعي ستصبح خلال السنوات القادمة جزءاً أساسياً من عمليات التخطيط والتنفيذ والرقابة.

الدراسة السادسة

(2022) Serrador

هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين التحول الرقمي ونجاح المشاريع.

وأظهرت النتائج أن التحول الرقمي يمثل عاملاً رئيسياً في تحسين جودة تنفيذ المشاريع وزيادة فرص نجاحها.

الدراسة السابعة

(2021) Meredith & Zwikael

أكدت الدراسة أن دمج التقنيات الذكية في عمليات إدارة المشاريع يساعد على تحسين الأداء المؤسسي وتقليل نسب فشل المشاريع.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يلي:

اتفقت معظم الدراسات على أهمية الذكاء الاصطناعي في تحسين ممارسات إدارة المشاريع.

ركزت أغلب الدراسات على دعم اتخاذ القرار وإدارة المخاطر.

استخدمت معظم الدراسات المنهج الكمي.

أشارت جميع الدراسات تقريباً إلى وجود تأثير إيجابي للذكاء الاصطناعي في نجاح المشاريع.

إلا أن هناك اختلافاً في تحديد أبعاد الذكاء الاصطناعي الأكثر تأثيراً، كما أن بعض الدراسات ركزت على قطاعات محددة، الأمر الذي يبرر الحاجة إلى مزيد من الدراسات في المنظمات القائمة على المشاريع.

الفجوة البحثية (Research Gap)

على الرغم من التزايد المستمر في الدراسات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، إلا أن مراجعة الأدبيات تشير إلى وجود عدد من الفجوات البحثية تتمثل فيما يلي:

ركزت معظم الدراسات على التحول الرقمي بصورة عامة أكثر من تركيزها على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع.

اهتمت بعض الدراسات بقياس مستوى تبني الذكاء الاصطناعي، بينما لم تركز بصورة كافية على أثره المباشر في نجاح المشاريع.

اختلفت نتائج الدراسات باختلاف البيئات التنظيمية والقطاعات الاقتصادية.

لا تزال الحاجة قائمة لبناء نموذج يوضح العلاقة بين استخدام الذكاء الاصطناعي ونجاح المشاريع داخل المنظمات القائمة على المشاريع.

وتسعى الدراسة الحالية إلى سد هذه الفجوة من خلال تقديم نموذج يربط بين استخدام الذكاء الاصطناعي ونجاح المشاريع اعتماداً على أبعاد واضحة وقابلة للقياس.

ثانياً: الإطار النظري (Theoretical Framework)

مفهوم الذكاء الاصطناعي

يعرف الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) بأنه فرع من علوم الحاسب يهدف إلى تطوير أنظمة وبرامج قادرة على محاكاة الذكاء البشري في التعلم، والاستنتاج، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات.

وأصبح الذكاء الاصطناعي أحد أهم التقنيات التي تعتمد عليها المؤسسات الحديثة لتحسين الكفاءة التشغيلية وتعزيز القدرة التنافسية.

الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع

شهد مجال إدارة المشاريع خلال السنوات الأخيرة تطوراً كبيراً نتيجة دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف مراحل دورة حياة المشروع.

وتشمل أهم تطبيقاته:

تخطيط المشاريع.

إدارة المخاطر.

تحليل البيانات.

إعداد الجداول الزمنية.

التنبؤ بتأخر المشاريع.

تخصيص الموارد.

مراقبة الأداء.

إعداد التقارير الذكية.

وقد أدى ذلك إلى تحسين جودة القرارات وتقليل الأخطاء البشرية وزيادة احتمالية نجاح المشاريع.

النظرية المعتمدة

تعتمد الدراسة على نموذج قبول التكنولوجيا (Technology Acceptance Model - TAM) الذي قدمه Davis (1989).

ويرى النموذج أن تبني أي تقنية يعتمد بصورة أساسية على:

الفائدة المدركة (Perceived Usefulness).

سهولة الاستخدام المدركة (Perceived Ease of Use).

كما تستند الدراسة بصورة مساندة إلى نظرية UTAUT التي تفسر تبني التقنيات الحديثة داخل المنظمات.

نجاح المشاريع (Project Success)

يشير نجاح المشروع إلى مدى تحقيق المشروع لأهدافه ضمن:

الوقت المحدد.

الميزانية المعتمدة.

الجودة المطلوبة.

رضا أصحاب المصلحة.

تحقيق القيمة التنظيمية.

وتؤكد الأدبيات الحديثة أن نجاح المشاريع لم يعد يقاس فقط بالقيود الثلاثية، بل يشمل أيضاً تحقيق المنافع والاستدامة والقدرة على خلق قيمة للمنظمة.

العلاقة بين الذكاء الاصطناعي ونجاح المشاريع

تشير الدراسات الحديثة إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي يسهم في:

تحسين جودة اتخاذ القرار.

رفع دقة التنبؤ بالمخاطر.

تحسين تخصيص الموارد.

أتمتة المهام المتكررة.

تحسين التواصل.

دعم مديري المشاريع.

رفع احتمالية نجاح المشروع.

النموذج المفاهيمي

(Conceptual Framework)

Artificial Intelligence



Project Success

ويتكون المتغير المستقل من أربعة أبعاد:

Decision Making Support

Risk Prediction

Process Automation

Data Analytics

أما المتغير التابع فهو:

Project Success

المنهجية وطرق البحث

منهجية الدراسة (Research Methodology)

تمهيد

يتناول هذا الفصل المنهجية العلمية التي سيتم اتباعها لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها، وذلك من خلال تحديد منهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأداة جمع البيانات، وطرق التحقق من صدق وثبات الأداة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

أولاً: منهج الدراسة (Research Approach)

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive Analytical Method)، لكونه الأنسب لدراسة العلاقة بين استخدام الذكاء الاصطناعي ونجاح المشاريع.

كما تعتمد الدراسة المنهج الكمي (Quantitative Research) من خلال تصميم استبانة وتوزيعها على العاملين في المنظمات القائمة على المشاريع، ثم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS.

ثانياً: مجتمع الدراسة (Population)

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في المنظمات القائمة على المشاريع، ويشمل:

مديري المشاريع.

مديري البرامج.

مديري المحافظ.

أعضاء فرق المشاريع.

محللي البيانات.

مديري التحول الرقمي.

المختصين في أنظمة إدارة المشاريع.

ويتميز هذا المجتمع بامتلاكه الخبرة اللازمة لتقييم استخدام الذكاء الاصطناعي وتأثيره في نجاح المشاريع.

ثالثاً: عينة الدراسة (Sample)

سيتم استخدام العينة الملائمة (Convenience Sampling) مع استهداف ما بين 250–350 مشاركاً، وهو حجم مناسب لإجراء التحليلات الإحصائية واختبار الفرضيات.

رابعاً: وحدة التحليل

تمثل وحدة التحليل في هذه الدراسة الفرد العامل في إدارة المشاريع أو في الأنشطة المرتبطة بها.

خامساً: مصادر جمع البيانات

المصادر الأولية

الاستبانة الإلكترونية (Questionnaire).

المصادر الثانوية

الكتب العلمية.

المقالات المحكمة.

تقارير PMI.

تقارير Gartner.

تقارير McKinsey.

قواعد البيانات العلمية:

Scopus

Web of Science

ScienceDirect

Emerald

SpringerLink

سادساً: أداة الدراسة (Questionnaire)

تعتمد الدراسة على استبانة تتكون من ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول

البيانات الشخصية:

الجنس

العمر

المؤهل العلمي

الخبرة

القطاع

المسمى الوظيفي

الجزء الثاني

يقيس مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي من خلال أربعة أبعاد:

أولاً

دعم اتخاذ القرار
(Decision Making Support)

ثانياً

التنبؤ بالمخاطر
(Risk Prediction)

ثالثاً

أتمتة العمليات
(Process Automation)

رابعاً

تحليل البيانات
(Data Analytics)

الجزء الثالث

يقيس نجاح المشاريع من خلال مؤشرات مثل:

الالتزام بالوقت.

الالتزام بالميزانية.

جودة المخرجات.

رضا أصحاب المصلحة.

تحقيق أهداف المشروع.

القيمة المضافة للمشروع.

سابعاً: مقياس الدراسة

سيتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي كما يلي:

القيمة - مستوى الموافقة

5 - أوافق بشدة

4 - أوافق

3 - محايد

2 - لا أوافق

1 - لا أوافق بشدة

ثامناً: صدق الأداة

سيتم التحقق من الصدق من خلال:

الصدق الظاهري بواسطة محكمين متخصصين.

صدق الاتساق الداخلي باستخدام معاملات ارتباط بيرسون.

تاسعاً: ثبات الأداة

سيتم استخدام معامل:

Cronbach's Alpha

ويعتبر معامل الثبات مقبولاً إذا تجاوز:

0.70

عاشراً: الأساليب الإحصائية

سيتم استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات من خلال:

الإحصاءات الوصفية

المتوسط الحسابي.

الانحراف المعياري.

التكرارات.

النسب المئوية.

الإحصاءات الاستدلالية

Pearson Correlation

Simple Regression

Multiple Regression

Independent Samples T-Test

One-way ANOVA

وسيتم اختبار الفرضيات عند مستوى معنوية:

$$\alpha = 0.05$$

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية

تقتصر الدراسة على دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز نجاح المشاريع.

الحدود البشرية

العاملون في المنظمات القائمة على المشاريع.

الحدود الزمنية

العام الدراسي الحالي.

الحدود المكانية

المنظمات القائمة على المشاريع دون تحديد قطاع معين.

أخلاقيات البحث

يلتزم الباحث بما يلي:

الحفاظ على سرية البيانات.

الحصول على موافقة المشاركين.

استخدام البيانات لأغراض البحث العلمي فقط.

الالتزام بالأمانة العلمية.

توثيق جميع المصادر وفق APA الإصدار السابع.

الفصل الرابع

المراجع الأولية (Preliminary References)

في النسخة النهائية، ينبغي أن تضم قائمة المراجع ما لا يقل عن 30-40 مرجعاً، مع التركيز على الدراسات الحديثة (2020-2025) والمراجع الأساسية في الذكاء الاصطناعي وإدارة المشاريع

مراجع أساسية

Perceived usefulness, perceived ease of use, and user acceptance of information technology. (1989). Davis, F. D.

User Acceptance of Information Technology: Toward a Unified View. (2003). Davis, F. & Venkatesh, V., Morris, M., Davis, G.

- .PMI (2021). A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK® Guide) (7th ed.).
- Kerzner, H. (2022). Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling.
- Dwivedi, Y. K., et al. (2023). Artificial Intelligence (AI): Multidisciplinary perspectives on emerging and agenda for research ,challenges, opportunities.
- Marnewick, C. (2024). Recent research on AI in project management & ,Marnewick, A.
- Gartner (2024). Top Strategic Technology Trends.
- Company & McKinsey (2023). The State of AI.

ملحق (أ)

الاستبانة (Questionnaire)

القسم الأول: البيانات الديموغرافية

الجنس

العمر

المؤهل العلمي

سنوات الخبرة

المسمى الوظيفي

القطاع



القسم الثاني: الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence)

البعد الأول: دعم اتخاذ القرار (Decision Making Support)

تستخدم المنظمة أدوات ذكاء اصطناعي لدعم قرارات المشروع.

تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين دقة القرارات.

يعتمد مديرو المشاريع على مخرجات الذكاء الاصطناعي في التخطيط.

تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في سرعة اتخاذ القرار.

البعد الثاني: التنبؤ بالمخاطر (Risk Prediction)

تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي في اكتشاف المخاطر مبكرًا.

تحسن دقة تقييم المخاطر.

تدعم إعداد خطط الاستجابة للمخاطر.

تقلل من احتمالية حدوث مشكلات غير متوقعة.

البعد الثالث: أتمتة العمليات (Process Automation)

تقلل الأتمتة من الأعمال الروتينية.

ترفع كفاءة تنفيذ العمليات.

تقلل الأخطاء البشرية.

توفر الوقت والجهد.

البعد الرابع: تحليل البيانات (Data Analytics)

تساعد أدوات الذكاء الاصطناعي في تحليل بيانات المشاريع.

تحسين جودة التقارير.

تدعم التنبؤ بنتائج المشروع.

توفر معلومات تساعد على تحسين الأداء.

القسم الثالث: نجاح المشاريع (Project Success)

يتم إنجاز المشاريع ضمن الوقت المحدد.

يتم الالتزام بالميزانية.

تحقق المشاريع أهدافها.

يتم تحقيق الجودة المطلوبة.

يزداد رضا أصحاب المصلحة.

تحقق المشاريع قيمة مضافة للمنظمة.

تتحسن كفاءة إدارة المشاريع.

ترتفع معدلات نجاح المشاريع.

التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

أولاً: الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence)

التعريف النظري

يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه مجموعة من الأنظمة والتقنيات الحاسوبية القادرة على محاكاة الذكاء البشري من خلال التعلم، والاستدلال، واتخاذ القرار، وتحليل البيانات، بما يساعد المنظمات على تحسين كفاءة العمليات ودعم اتخاذ القرار.

التعريف الإجرائي

يقصد بالذكاء الاصطناعي في هذه الدراسة مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل إدارة المشاريع، والذي سيتم قياسه من خلال أربعة أبعاد:

- دعم اتخاذ القرار (Decision Making Support)

- التنبؤ بالمخاطر (Risk Prediction)

- أتمتة العمليات (Process Automation)

- تحليل البيانات (Data Analytics)

وسيتم قياسه باستخدام استبانة تعتمد على مقياس ليكرت الخماسي

ثانياً: نجاح المشاريع (Project Success)

التعريف النظري

يشير نجاح المشروع إلى مدى تحقيق أهداف المشروع من حيث الوقت والتكلفة والجودة ورضا أصحاب المصلحة وتحقيق القيمة للمنظمة.

التعريف الإجرائي

يقصد بنجاح المشروع في هذه الدراسة الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة عند الإجابة عن فقرات الاستبانة المتعلقة بمؤشرات نجاح المشاريع.

مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

العنصر	الدراسات السابقة	الدراسة الحالية
الموضوع	الذكاء الاصطناعي أو التحول الرقمي	الذكاء الاصطناعي ونجاح المشاريع
المجال	قطاعات مختلفة	المنظمات القائمة على المشاريع
المتغير المستقل	الذكاء الاصطناعي	الذكاء الاصطناعي
المتغير التابع	الأداة أو التحول الرقمي	نجاح المشاريع
المنهج	كمي غالبا	كمي
الأداة	استبانة	استبانة
التحليل	SPSS	SPSS

مساهمة الدراسة (Research Contribution)

يتوقع أن تسهم الدراسة الحالية في:

أولاً: المساهمة العلمية

- إثراء الأدبيات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي وإدارة المشاريع.
- تقديم نموذج يوضح العلاقة بين الذكاء الاصطناعي ونجاح المشاريع.

- دعم الدراسات المستقبلية في مجال التحول الرقمي وإدارة المشاريع.

ثانياً: المساهمة التطبيقية

- مساعدة المنظمات على توظيف الذكاء الاصطناعي بصورة أكثر فاعلية.
- دعم متخذي القرار في اختيار تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة.
- تحسين كفاءة إدارة المشاريع.
- زيادة معدلات نجاح المشاريع.

النتائج المتوقعة للدراسة

يتوقع الباحث أن تظهر نتائج الدراسة ما يلي:

- وجود علاقة إيجابية بين استخدام الذكاء الاصطناعي ونجاح المشاريع.
- ارتفاع تأثير دعم اتخاذ القرار في نجاح المشاريع مقارنة ببقية الأبعاد.
- وجود تأثير معنوي للتنبؤ بالمخاطر باستخدام الذكاء الاصطناعي.
- مساهمة تحليل البيانات في تحسين جودة القرارات.
- إسهام أتمتة العمليات في رفع كفاءة تنفيذ المشاريع.
-

الخاتمة

تناولت هذه الدراسة موضوعاً حديثاً يتمثل في دور الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) في تعزيز نجاح المشاريع (Project Success) في المنظمات القائمة على المشاريع (Project-Based Organizations). وقد تم بناء المقترح على أسس علمية شملت تحديد المشكلة البحثية، وصياغة الأهداف والأسئلة والفرضيات، واستعراض الأدبيات السابقة، وتحديد الفجوة البحثية، واعتماد نموذج **Technology Acceptance Model (TAM)** كإطار نظري رئيس، مع تصميم منهجية كمية مناسبة لاختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة. ومن المتوقع أن تسهم نتائج الدراسة في تعزيز المعرفة العلمية المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع، وتقديم توصيات عملية تساعد المنظمات على تحسين ممارساتها وزيادة فرص نجاح مشاريعها.

إعداد: الطالب/ عبدالله عناد المطيري

أ.د. فايز علي جراد